الأَرْبَعِين فِي فضل الصلاة على الصادق الأمين

تأليف

عَبْدالحي الحَلَبِي

الأَرْبِعِين

فضل الصلاة على الصّادق الأُمين

تَأليف

عَبْدالحَيِّ الحَلَبِيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الأربعين

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، واشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد: فإن الصلاة على النبي من أقرب القربات ومن أعظم الطاعاتِ قال تعالى في محكمِ التنزيلِ (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) قال ابن القيم - رحمه الله - في " جلاء الأفهام " : والمعنى أنه إذا كان الله وملائكته يصلون على رسول الله فصلوا أنتم أيضـا عليه ، فأنتم أحق بأن تصلوا عليه وتسلموا تسليمـا ؛ لما نالكم ببركة رسالته ويمن سفارته ، من خير شرف الدنيا والآخرة فهذا متن جمعت فيه أربعين حديثًا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الصلاة عليه

١- المبحث الأول:

معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

فمعنى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هو طلب الثناء عليه من الله تعالى هذا إن صُلي عليه من البشر أما إذا صلى الله عليه الله فيعني أن الله تعالى يثني عليه في الملأ الأعلى وهذا أصح الاقوال وهو قول ابي العالية

وللعلماء اقوال اخرى فمنها إن الصلاة تعنى الرحمة وهذا خطأ لقول الله عز وجل (اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة) فلو كانت الصلاة بمعنى الرحمة لكان معنى الآية : اولئك عليهم رحمات من ربهم ورحمة وهذا خطأ لأن الاصل في الكلام التأسيس وليس التوكيد والتوكيد زيادة فبهذا ان كان معناها الرحمة صار هذا عطف مماثل على مماثل وهذا لا يستقيم

فالصحيح قول أبي العالية وهو الثناء

٢- المبحث الثاني:

حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وحكم الصلاة على النبي أنها مستحبة وحكي على هذا الإجماع

٣-المبحث الثالث:

مواطن الصلاة على النبي والمواطن التي تكون الصلاة على النبي فيها مكروهة

أبدا اولا بمواطن الصلاة على النبي:

ففي التشهد الأخير فيجوز الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع، يوم الجمعة وليلتها والدليل حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وليلتها فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا، في الخطب

بأن تحمد الله وتثنى عليه وتصلى على نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم، الصلاة عليه في صلاة الجنازة ففي صفتها أنه يصلى على النبي في التكبيرة الثانية ومن أراد الاستزادة في في باب صلاة الجنازة فعليه بكتاب أحكام الجنائز ، الصلاة عليه بعد إجابة المؤذن،

عند دخولك وخروجك من المسجد، الصلاة عليه عند ذكره وقال الصالحي فيما معنى كلامه يجب ان تعقب بالصلاة على النبي بعد ذكره مباشرة، الصلاة عليه عند الشدة. أما عن المواطن التي يكره فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: عند التعجب فإن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تكون للثواب والاحتساب لا للتعجب، عند عمل معصية.

٤- المبحث الرابع:
صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

أصح وافضل ما ورد في صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد هذا أفضل ما ورد في هذا وأكمل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد

فضل الصلاة على النبي ﷺ

١- عن ابن مسْعُودٍ رضي الله عنه أنَّ رسُول اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَوْلى النَّاسِ بِي يوْمَ الْقِيامةِ أَكْثَرُهُم عَليَّ صَلاَةً رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ.

٢- عن عبداللَّه بن عمرو بن العاص، رضي اللَّه عنْهمَا أَنَّهُ سمِع رسُول اللَّه ﷺ يقُولُ: مَنْ صلَّى عليَّ صلاَةً، صلَّى اللَّه عليْهِ بِهَا عشْرًا رواهُ مسلم.

٣- عن أَبي هريرة رضي اللَّه عنْهُ قال: قال رسُول اللَّه ﷺ : لا تجعلوا قبري عيدًا ، وصلوا عليَّ ، فإن صلاتكم تبلُغني حيث كنتمْ
اخرجه أبو داود وعبدالرزاق في مصنفه وابن حنبل رضي الله عنهم

٤- عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ للَّهِ ملائِكةً سيَّاحينَ في الأرضِ يبلِّغوني عن أمَّتيَ السَّلامَ أخرجه النسائي

٥- عن فضالة بن عبيد قال: سمعَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ رجلًا يَدْعُو في صلاتِهِ فلمْ يُصَلِّ على النبيّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقال النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ عَجِلَ هذا ثُمَّ دعاهُ فقال له أوْ لغيرِهِ إذا صلَّى أحدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ والثَّناءِ عليهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ على النبيّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِما شاءَ

٦- عن عبدالله بن جابر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اجتمع قومٌ ثمَّ تفرَّقوا عن غيرِ ذكرِ اللهِ عزَّ وجلَّ وصلاةٍ على النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إلَّا قاموا عن أنتنِ جِيفةٍ اخرجه النسائي في السنن الكبرى

٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال: فقال : آمين ، آمين ، آمين ، فلمَّا نزل سُئل عن ذلك ، فقال : أتاني جبريلُ ، فقال : رغِم أنفُ امرئٍ أدرك رمضانَ فلم يُغفرْ له ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين ، ورغِم أنفُ امرئٍ ذُكِرتَ عنده فلم يُصلِّ عليك ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين ، ورغِم أنفُ رجلٍ أدرك والديْه أو أحدَهما فلم يُغفرْ له ، قُلْ : آمين ، فقلتُ : آمين

ذكره البخاري في الأدب المفرد

٨- عن كعب بن عجرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " احضروا المنبر " فحضرنا فلما ارتقى درجة قال : " آمين " ، فلما ارتقى الدرجة الثانية قال : " آمين " فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال : " آمين " ، فلما نزل قلنا : يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه قال : " إن جبريل عليه الصلاة والسلام عرض لي فقال : بعدا لمن أدرك رمضان فلم يغفر له قلت : آمين ، فلما رقيت الثانية قال : بعدا لمن ذكرت عنده فلم يصل عليك قلت : آمين ، فلما رقيت الثالثة قال : بعدا لمن أدرك أبواه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة قلت : آمين " .

اخرجه الحاكم في المستدرك

٩- حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده ، قال : صعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المنبر ، فلما رقي عتبة ، قال : " آمين " ، ثم رقي عتبة أخرى ، فقال : " آمين " ، ثم رقي عتبة ثالثة ، فقال : " آمين " ، ثم قال : أتاني جبريل ، فقال : يا محمد ، من أدرك رمضان فلم يغفر له ، فأبعده الله ، قلت : آمين ، قال : ومن أدرك والديه أو أحدهما ، فدخل النار ، فأبعده الله ، قلت : آمين ، فقال : ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فأبعده الله ، قل : آمين ، فقلت : آمين " .

١٠- عن ابي طلحة الأنصاري رضي الله عنه أَنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ جاءَ ذاتَ يومٍ والبُشرَى في وجهِهِ فقلنا إنَّا لنرَى البُشرى في وجهِكَ قال إنَّهُ أتاني الملَكُ فقال يا محمَّدُ إنَّ ربَّكَ - عزَّ وجلَّ - يقولُ أما يرضيكَ أنَّهُ لا يصلِّي عليكَ أحدٌ إلَّا صلَّيتُ عليهِ عشرًا ولا يسلِّمُ عليكَ أحدٌ إلَّا سلَّمتُ عليهِ عشرًا

١١- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما جلسَ قومٌ مجلسًا لم يَذكروا اللَّهَ فيهِ ، ولَمْ يُصلُّوا فيه على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، إلا كانَ عليهِم تِرَةٌ يومُ القيامةِ ، إنْ شاءَ عَفا عنهم ، وإن شاءَ أخذهُم بها

١٢- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ

١٣- عن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ذُكِرْتُ عندَه فَخَطِئَ الصلاةَ عليَّ ، خطِئَ طريقَ الجنَّةِ
ذكره الالباني في صحيح الترغيب

١٤- عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: قال البخيلُ الذي من ذُكِرْتُ عندَه فلم يُصَلِّ عليَّ

١٥- عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: خرجت ذات يوم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ألا أُخبركم بأبخلِ الناسِ ؟ ! . قالوا : بلى يا رسولَ اللهِ ! قال : من ذُكِرتُ عندَه فلم يُصلِّ عليَّ ، فذلك أبخلُ الناسِ .»

١٦- عن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس قالوا يا رسول الله اصبحت اليوم طيب النفس ويرى في وجهك البشر قال صلى الله عليه وسلم: أجل أتاني آتٍ من عندِ ربِّي عزَّ و جلَّ، فقال: مَن صلَّى عليك من أُمَّتِك صلاةً كتب اللهُ له بها عشرَ حَسَناتٍ، و محا عنه عشرَ سيئاتٍ، ورفع له عشرَ درجاتٍ، و ردَّ عليه مثلَها.

١٧- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلَّى عليَّ صلاةً واحدةً صلَّى اللَّهُ عليهِ عشرَ صلواتٍ ، وحُطَّت عنهُ عَشرُ خطيئاتٍ ، ورُفِعَت لَهُ عشرُ درجاتٍ

١٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من أحدٍ يسلِّمُ عليَّ إلَّا ردَّ اللَّهُ عليَّ روحي حتَّى أردَّ عليْهِ السَّلامَ

١٩- عن حبان بن منقذ رضي الله عنه أنَّ رجلًا قال يا رسولَ اللهِ أَجْعَلُ ثُلُثَ صَلاتِي عليكَ؟ قال: نَعَمْ إنْ شِئْتَ . قال : الثُّلُثَيْنِ ؟ قال : نَعَمْ . قال : فَصَلاتِي كلَّها ؟ قال رسولُ اللهِ : إذا يَكْفيكَ اللهُ ما أَهَمَّكَ من أَمْرِ دُنياكَ وآخِرَتِكَ .

٢٠- عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال: قلتُ يا رسولَ اللهِ ! إني أُكثِرُ الصلاةَ عليك، فكم أجعلُ لك من صلاتي ؟ فقال : ما شئتَ، قلت : الربعَ ؟ قال : ما شئتَ، فإن زدتَ فهو خيرٌ لك، قلتُ : النصفَ ؟ ! قال : ما شئتَ، فإن زدتَ فهو خيرٌ لك، قلت : فالثُّلُثَيْنِ ؟ قال : ما شئتَ، فإن زدتَ فهو خيرٌ لك، قلتُ : أجعلُ لك صلاتي كلَّها ؟ ! قال : إذًا تُكْفَى همَّك، ويُكَفَّرُ لك ذنبَك

٢١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه

ان رسول الله ﷺ قال :

أكثِروا الصَّلاةَ عليَّ يومَ الجُمُعةِ و ليلةَ الجمُعةِ ، فمَن صلَّى عليَّ صلاةً صلَّى اللهُ عليهِ عَشرًا.

٢٢- عن أوس بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ من أفضلِ أيَّامِكم يومَ الجمعةِ فيه خُلِقَ آدمُ ، وفيه قُبِضَ ، وفيه النَّفخةُ ، وفيه الصَّعقةُ ، فأكثِروا عليَّ من الصَّلاةِ فإنَّ صلاتَكم معروضةٌ عليَّ . قالوا : يا رسولَ اللهِ كيف تُعرَضُ عليك صلاتُنا وقد أرِمتَ ؟ يقولون : قد بَلِيتَ قال : إنَّ اللهَ حرَّم على الأرضِ أن تأكُلَ أجسادَ الأنبياءِ .

٢٣- عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتوجه نحو صدقته فدخل، فاستقبل القبلة فَخَرَّ ساجداً، فأطال السجود حتى ظننت أن الله عز وجل قبض نفسه فيها، فَدَنَوْتُ منه، ثم جلستُ فرفع رأسه، فقال: من هذا؟ قلت عبد الرحمن، قال: ما شأنك؟ قلت: يا رسول الله سجدت سجدة خشيت أن يكون الله عز وجل قد قَبَضَ نَفْسَكَ فيها، فقال: إن جبريل -عليه السلام-، أتاني فَبَشَّرَنِي ، فقال: إن الله عز وجل يقول: من صلى عليك صَلَّيْتُ عليه، ومن سلم عليك سَلَّمْتُ عليه، فسجدت لله عز وجل شكراً.

٢٤- عن ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قالَ: لَقِيَنِي كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ، فَقالَ: ألَا أُهْدِي لكَ هَدِيَّةً خَرَجَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ فَقُلْنَا: قدْ عَرَفْنَا كيفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: قُولوا اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وفي رِوايةٍ: مِثْلَهُ. وليس فيه: ألَا أُهْدِي لكَ هَدِيَّةً. وفي رِوايةٍ: مِثْلَهُ. وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ ولَمْ يَقُلْ: اللَّهُمَّ.

٢٥- عن أبي مَسعودٍ الأنصاريِّ أنَّهُ قالَ أتانا رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ في مجلسِ سعدِ بنِ عُبادةَ فقالَ لَهُ بشيرُ بنُ سعدٍ أمرَنا اللَّهُ أن نصلِّيَ عليكَ يا رسولَ اللَّهِ فَكَيفَ نصلِّي عليكَ فسَكَتَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ حتَّى تَمنَّينا أنَّهُ لم يسألهُ ثمَّ قالَ قولوا اللَّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وبارِكْ على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ كما بارَكْتَ على آلِ إبراهيمَ في العالَمينَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ والسَّلامُ كما قد عَلِمْتُم

٢٦- عن أبو مسعود عقبة الانصاري قال: أقبَل رجلٌ حتَّى جلَس بين يدَيْ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ونحن عندَه فقال: يا رسولَ اللهِ أمَّا السَّلامُ عليك فقد عرَفْناه فكيف نُصلِّي عليك إذا نحن صلَّيْنا في صلاتِنا صلَّى اللهُ عليك ؟ قال: فصمَت حتَّى أحبَبْنا أنَّ الرَّجلَ لم يسأَلْه قال: (إذا صلَّيْتم علَيَّ فقولوا: اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد النَّبيِّ الأُمِّيِّ وعلى آلِ محمَّد كما صلَّيْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ وبارِكْ على محمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ وعلى آلِ محمَّدٍ كما بارَكْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنَّك حميدٌ مجيدٌ)

٢٧- عن ابي حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال صلى الله عليه وسلم: قولوا اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى أزواجِه وذريتِه كما صليتَ على آلِ إبراهيمَ وبارِكْ على محمدٍ وعلى أزواجِه وذريتِه كما باركتَ على آلِ إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ.

٢٨- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قُلْنَا: يا رَسولَ اللَّهِ هذا التَّسْلِيمُ فَكيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسولِكَ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى إبْرَاهِيمَ قالَ أبو صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ: علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا ابنُ أبِي حَازِمٍ والدَّرَاوَرْدِيُّ، عن يَزِيدَ، وقالَ: كما صَلَّيْتَ علَى إبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وآلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى إبْرَاهِيمَ وآلِ إبْرَاهِيمَ.

٢٩- عن زيد بن خارجة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلُّوا عليَّ واجتهِدوا في الدعاءِ وقولوا : اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ

٣٠- عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا عليَّ مِنَ الصَّلاةِ في يومِ الجمعةِ ؛ فإنَّ صَلاةَ أُمَّتي تُعْرَضُ عليَّ في كلِّ يومِ جُمُعَة ، فمَنْ كان أكثرَهُمْ عليَّ صَلاةً ؛ كان أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً .

٣١-لَقِيَنِي كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ، فقالَ: أَلَا أُهْدِي لكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ؟ فَقُلتُ: بلَى، فأهْدِهَا لِي، فقالَ: سَأَلْنَا رَسولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فَقُلْنَا: يا رَسولَ اللَّهِ، كيفَ الصَّلَاةُ علَيْكُم أَهْلَ البَيْتِ، فإنَّ اللَّهَ قدْ عَلَّمَنَا كيفَ نُسَلِّمُ عليكُم؟ قالَ: قُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى إبْرَاهِيمَ وعلَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى إبْرَاهِيمَ وعلَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٣٢- عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلَّى عليَّ حينَ يصبحُ عشرًا وحينَ يمسي عشرًا أدركَتْهُ شفاعتي يومَ القيامةِ

هذا وان ضعفه بعض اهل العلم فإنه يصح من باب الترغيب والترهيب إن سلمنا بضعفه ولكن بتسليمنا بضعفه فلا ينسب للرسول

٣٣- عن كعب بن عجرة قال: لما نزلَتْ { إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ } قالوا : كيف نصلِّي عليك يا نبيَّ اللهِ ؟ قال : قولوا : اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما صليتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ ، اللهمَّ بارِكْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إنك حميدٌ مجيدٌ

٣٤- عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : قُلِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

٣٥- عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول: من صلَّى عليَّ صلاةً لم تزلِ الملائكةُ تصلِّي عليه ما صلَّى عليَّ ، فليُقلَّ عبدٌ منكم أو ليُكثِرْ

٣٦- عن أبي حميد الساعدي قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إذا دخلَ أحدُكُمُ المسجِدَ ، فليسلِّم على النَّبيِّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، ثمَّ ليقُلْ : اللَّهمَّ افتَح لي أبوابَ رحمتِكَ ، وإذا خرجَ فليقُلْ : اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ مِن فضلِكَ

٣٧- عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من ذُكرتُ عِندَه فليُصلِّ عليَّ ، فإنَّهُ من صلَّى عليَّ مرةً صلَّى اللهِ عزَّ وجلَّ عليْهِ عشرًا

٣٨- عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا سمعتُم المؤذنَ فقولوا مثلَ ما يقولُ ، ثم سلوا اللهَ لي الوسيلةَ فإنها درجةٌ في الجنةِ لا تنبغي إلا لعبدٍ من عباد اللهِ وأرجو أن أكونَ أنا ذلك العبدُ ، فمن سألَ اللهَ لي الوسيلةَ حلّتْ عليه شفاعتي يومَ القيامةِ

٣٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:مَن صلى عَلَيَّ واحدةً ، صلى اللهُ عليه بها عَشْرًا

٤٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سلوا اللهُ لي الوسيلةَ، قالوا : يا رسولَ اللهِ ! وما الوسيلةُ ؟ ! قال : أعلى درجةٍ من الجنةِ، لا ينالها إلا رجلٌ واحدٌ، أرجوا أن أكون أنا هوَ .

***

فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:

ذكر ابن القيم رحمه الله -٤٠- فائدة من صلاتك على النبي صلى الله عليه وسلم أسرد بعضها إن شاء الله

١- الامتثال لامر الله سبحانه

٢- موافقة الله سبحانه وتعالى في الصلاة على النبي

(هناك فرق في الصيغة)

٣- موافقة الملائكة عليها

٤- الحصول على عشر صلوات من الله تعالى بصلاة واحدة

٥- رفع العبد عشر درجات

٦- يكتب للعبد عشر حسنات

٧- يحط عن العبد عشر سيئات

٨- مسببة لاجابة دعوة العبد

٩- مسببة لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم للعبد

١٠- مسببة لغفران الذنوب

١١- تزيح الهم

١٢- مسببة لقرب العبد من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة

١٣- تجزء الصدقة للمعسر

١٤- سبب لتذكر العبد ما نسيه

١٥- سبب لقضاء الحوائج

١٦- مسببة لصلاة الله والملائكة على العبد

١٧- زكاة المصلي وطهارة له

١٨- منجية من اهوال يوم القيامة

١٩- يرد النبي صلى الله عليه وسلم على من يصلي عليه

٢٠- مطيبة للمجلس

٢١- تنفي الفقر

٢٢- لا يكون العبد بخيلا بصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكره

واختم بقول ابن الجوزي رحمه الله: إن الصلاة على النبي وسيلة

فيها النّجاة لكلّ عبدٍ مُسْلِمِ

صلّوا على القمر المُنير فإنّه

نورٌ تبدّا في الغمام المُظْلِمِ

تم بحمد الله.